السنة السابعة عشرة
١٢ رجب الأصب/١٤٤٢هـ
٢٠٢١/٢/٢٥م
٨١٩

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

إعداد / زينب علي

تعامل إيجابياً مع طفلك

خلق الله تبارك وتعالى الأطفال وجعلهم زينة الحياة الدنيا.. ولأنهم أجيال المستقبل ونواة المجتمع، فهم يحتاجون إلى أفضل الرعاية والتربية، ويجب ألّا نتصرف معهم بطريقة غير تربوية، كالسب والشتم والضرب، فهذا يؤثر فيهم سلباً، وبدلاً عن ذلك حاول أن تعلّمهم الصحيح من الخاطئ، وحاول أن تقوم بأعمال إيجابية أمامهم حتى يتعلّموا منك، كـ(قراءة القرآن، والصلاة، وإعطاء الصدقة، وزيارة الأرحام، ومساعدة الناس..)، وغيرها الكثير. فالطفل الصغير يقلّد مَن حوله، لذلك تجنب الأعمال السلبية، وحاول أن تقوم بتلك الأعمال الايجابية.

وإليك بعض الأساليب الإيجابية التي ينبغي أن تمارسها مع طفلك:

- عندما يقوم طفلك بخطأ ما، تحدّث معه بأسلوب مبسط حتى يفهم جيداً، ولكن إذا وبّخته وأهنته أو ضربته.. فمرة بعد أخرى سيعتاد على ذلك وعندها لا يأبه للعقاب!!..

- وحاول دائماً ملاعبة طفلك وكن قريباً منه، فأكثر ما يحبه الطفل هو اللعب، وحاول أن تتحدث معه، ولا تعتقد أنه إذا تكلّمت معه بأنه لا يفهم، بل بالعكس فهو يفهم، وأغلب الأطفال يحبون من يتحدث معهم.

- انتقِ قصصاً جميلة ومختصرة ومعبرة، واحكها لطفلك -خاصة قبل النوم- يكاد يكون هذا الأسلوب من الأساليب التربوية الفعالة المتفق عليها.

- اعطِ الوقت الكافي لأبنائك حتى يتغيّروا، فالتغيير في التربية يحدث في فترة وجيزة، ولكن التغيّر يتطلب وقتاً أطول.

- الاعتدال التربوي مطلوب لتنشئة الطفل السوي نفسياً واجتماعياً وانفعالياً.

- ردّد على مسامع طفلك ما تريد من طفلك أن يكون عليه: (أنت ذكي، وشاطر)، (أنت شجاع)، (أعرف أنك تريد قول الصدق)، (أتوقع منك أن تكون مؤدباً).. ولا تردّد على مسامعه كلمات مهينة ومذلة ومثبطة للعزيمة، كأن تنعته بالفشل والغباء والجبن.. فمرة بعد أخرى ستغرس في ذهنه هذا المعنى ويتقبّله كأنه واقعه الذي لا مفرّ منه..

- عندما تريد أن تتحدث عن أبنائك -خاصة مع أشخاص من غير العائلة- تحدث بإيجابية عنهم، واذكر الأفعال الإيجابية لهم وامتدحهم عليها، ولا تتحدث عنهم بكلمات سلبية، فآذانهم تسمعها، وعقولهم تحفظها، واللاوعي يخزنها.

كيفية التعامل مع الناس بذكاء

إعداد/ منتظر محمد

هنالك العديد من الأمور التي تُمكّن الفرد من التعامل مع الناس بذكاء، منها:

- إتقان مهارات المحادثة: يترك الناس انطباعهم الأول عند إجرائهم المحادثة الأولى مع غيرهم، وغالباً ما تُجسّد هذه المحادثة المحور الأساسي لإعادة التعامل معهم، فاستخدام المهارات الصحيحة عند الحوار ينمّ عن ذكاء المتحدث.

- التبسّم: تعد الابتسامة سرّ الذكاء الاجتماعي، فهي تُعبّر عن الحب والثقة والطاقة الإيجابية، كما أنّها تبعث السعادة في نُفوس الآخرين، وهي أسرع الطرق لكسب الصداقات والانخراط بالعلاقات الاجتماعية؛ لأنّ الابتسامة ينعكس تأثيرها تلقائيّاً على الناس فيبتسمون مباشرةً عند مقابلتهم صاحب الابتسامة الجميلة، ويتذكرونه دائماً، وثبت أن الأفراد الذين يمتلكون القدرة على إظهار الابتسامة العفوية يصبحون أكثر قابليةً للنجاح على الصعيدين الشخصي والمهني.

- التمتع بالكياسة الاجتماعيّة: يُحاول الأشخاص الذين يتّسمون بالذكاء الاجتماعي التمتع بالكياسة الاجتماعية؛ والتي تعني تقدير الناس واحترامهم ومشاركتهم حياتهم ومناسباتهم الاجتماعية بشكل لائق؛ مما يعكس شعوراً بالحب والاهتمام بهم، وهناك العديد من المظاهر التي يُظهر الفرد من خلالها الكياسة الاجتماعية، منها:

* إبداء التقدير والاحترام للناس وشُكرهم على إنجازهم عملهم، والامتنان لهم تجاه موقفهم الإيجابيّ، أو لحُضورهم مناسبة معيّنة.

* التخطيط المُسبق لحضور مناسبات الآخرين والاحتفال بالأعياد معهم وتقديم الهدايا المميزة لهم؛ والذي بدوره يُرسّخ العلاقة الطيّبة ويُوطّد المحبة بينهم.

- تحمّل المسؤوليّة: يُوظّف الشخص الذكي صاحب العقل اللّامع ذكاءه في العديد من الأمور ويُحاول دائماً إنجاز جميع مسؤولياته، ونادراً ما يُؤجلها لوقتٍ آخر، كما أنّه ليس اتكالياً.

- عدم التعصّب لرأي معيّن: يتعامل الشخص الذكي مع الناس بلطف ولباقة، فهو لا يتمسّك برأيه في حال كان سلبيّاً ولا يتحيّز لفئة معيّنة من الناس، وبدلاً من ذلك يكون منفتحاً ويستقبل العديد من الأفكار، ويستغلّ الفرصة المناسبة لتعلّم مهارات جديدة.

- الإصغاء: من الأمور المهمة جداً للإنسان الذكي هي إعطاء الوقت الكافي للمتحدّث وعدم مقاطعته.

- تجنب القرارات الاندفاعية: يحاول الإنسان الذكي دائماً التأنّي عند اتخاذ قراراته، ويتجنب القرارات الاندفاعية، فهو يدرس ويخطط ويُنظم أفكاره وأفعاله، ثمّ يقوم بالخطوة التالية ويتخذ الإجراء المناسب.

- التواضع: يتجنب الأشخاص الأذكياء التعامل بغرور أو بثقة مفرطة مع الآخرين، بل تراهم يتصرفون بتواضع كبير، فهم لا يعتبرون أنفسهم أذكياء للغاية، ولا يُقللون من ذكاء الشخص المقابل.

من أحبّ شيئاً لهج بذكره!

جاء عن الإمام علي عليه السلام أنه قال: «مَن أحَبّ شَيئاً لَهِجَ بِذِكرِه» (غرر الحكم: ٧٨٥١)

يقع الكلام في هذا الحديث الشريف في محورين رئيسين.. وقد تناولنا في العدد السابق المحور الأول عن (الحب)، نأتي هنا إلى:

المحور الثاني: الذكر..

فالمحب يُعرف بكثرة ذكره حبيبَه، وأشرف المحبين مَن أكثر ذكر أشرف المحبوبين (الله تبارك تعالى)، فكلما كان لسانه بذكر محبوبه لهجاً كان باستحصال حبه ورضاه جديراً.

وقد كنت أود أن أذكر شواهد ونصوصاً متعددة في ذلك إلّا أني وجدت رواية في الكافي الشريف تكفيني مؤونة التفصيل وتفي بكل ما يتطلّب المقام، وهي ما رُوي: (عن أبي عبد الله عليه السلام قوله: ما من شيء إلا وله حدّ ينتهي إليه إلا (الذكر) فليس له حدّ ينتهي إليه، فرض الله عزّ وجلّ الفرائض فمن أدّاهن فهو حدّهن؛ وشهر رمضان فمن صامه فهو حدّه، والحج فمن حجّ فهو حدّه، إلّا (الذكر) فإن الله عزّ وجلّ لم يرض منه بالقليل، ولم يجعل له حدّاً ينتهي إليه، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤١)، فقال: لم يجعل الله عزّ وجلّ له حدّاً ينتهي إليه.

قال: وكان أبي عليه السلام كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله، وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله، ولقد كان يحدّث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكه يقول: "لا إله إلا الله"، وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس، ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا، ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر.

والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عزّ وجلّ فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض، والبيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن ولا يُذكر الله فيه تقلّ بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين..

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أعطي لساناً ذاكراً فقد أعطي خير الدنيا والآخرة» (الكافي: ج٢/ص٤٩٨/ح١).

وحب حبيب المحبوب كمال الحب، فحب أهل البيت عليهم السلام كمال حب الله تعالى، وفي ذلك نصوص وشواهد كثيرة أذكر منها ما رُوي عن الإمام الباقر عليه السلام: «ما أحَبّنا عَبدٌ إلّا حَشَرَهُ اللهُ مَعَنا، وهَل الدّينُ إلّا الحُبُّ، قالَ اللهُ عَزّ وجَلّ: "قُلْ إن كُنتُمْ تُحِبُونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ"» (دعائم الإسلام: ج١/ص٧١).

محمد حسن آل جبوك

تمارين للدماغ وتقوية الذاكرة

حاولي أيتها الأم أن تخصصي وقتاً لك ولعائلتك لممارسة بعض تمارين تقوية الذاكرة؛ كتعصيب العينين وتذوّق بعض الأطعمة وتسميتها.. وهذا قد يكون على مستوى فاكهة أو طبق مؤلف من عنصر أو مجموعة عناصر، فيسمي الطفل هذه المكونات.. وإليك بعض من الأساليب الفعالة:

- اعصبي عينيكِ أو عيني طفلك واسأليه عن العناصر المتوفرة أمامه على الطاولة، أو عما يرتديه هو أو أحد أفراد العائلة دون تهيئته لهذه اللعبة من قبل، كي لا يقوم بحفظها.

- اعصبي عينيه واسأليه عن رائحة عنصر معين أو توابل أو عطر أحد أفراد العائلة، وينسبه إلى صاحبه.

- العبي معهم لعبة الحروف، كوّني جملة، وهو بدوره يكوّن جملة أخرى تبدأ بالحرف الذي انتهت جملتك، ومن الأفضل أن تكون الجملة عبارة عن آية قرآنية أو حديث شريف.

- العبوا معاً لعبة الحساب الذهني عبر مراحل منتقلة من الأبسط إلى الأصعب إلى الأكثر صعوبة، فيحسب ناتج جمع رقمين مفردين ثم ناتج جمع رقمين مركبين وهكذا.

- حاولي من وقت لآخر التخلّي عن الورقة والقلم لتدوين ما تحتاجينه من أغراض منزلية، فقط أحصي عددها وحاولي تذكرها عند التسوق.

- قبل ذهابك إلى التسوق قومي بتخيّل هذا الطريق وحاولي تذكر التفاصيل الموجودة فيه وعدد المحلات التجارية في الشارع وشكل الأبنية فيه.. وكذلك ليقوم أولادك بوصف الطريق الذي ذهبوا منه إلى المدرسة أو عادوا منه.

- اخفضي صوت التلفاز إلى درجة معينة وحاولي أنت وعائلتكِ سماع ما يقال ثم حاولوا إعادة الحديث، هذا التمرين مهم جداً لتقوية حاسة السمع والتركيز بشكل ملحوظ.

- العبي مع أفراد عائلتك لعبة الحفظ والتركيز، وهي أن يبدأ شخص بجملة ويقوم الآخر بإعادة الجملة ثم يضيف عليها كلمة من غير إخلال بالمعنى، ثم يقوم الثالث بإعادة الجملة ويضيف عليها كلمة جديدة وهكذا.

مثال: الأول يقول: أحب أن أمارس رياضة الصباح.

الثاني: أحب أن أمارس رياضة الصباح والمساء.

الثالث: أحب أن أمارس رياضة الصباح والمساء ثم التنزه.. وهكذا حتى يخطئ لاعب ما أو ينسى شيئاً ما فيخرج من اللعبة، أو عن طريق حساب النقاط..

* النقطة الأهم في تقوية الذاكرة والتركيز هي أخذ القسط الكافي من النوم، والابتعاد عن السهر.

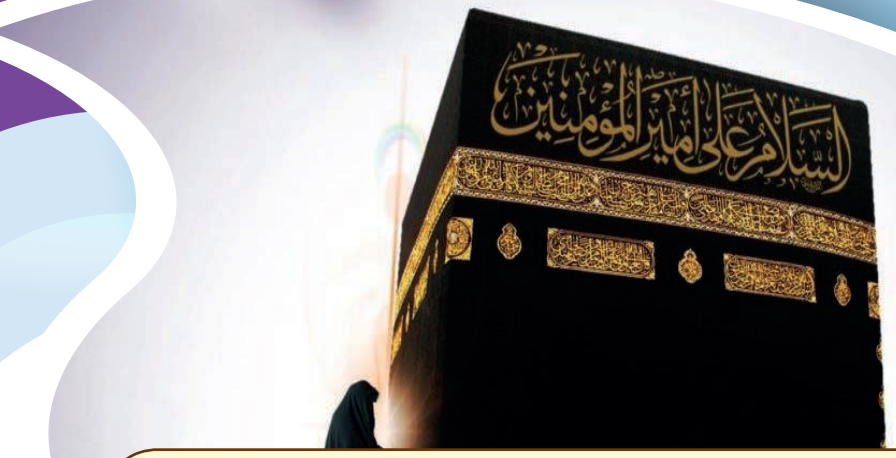

هل ولد الإمام علي عليه السلام في جوف الكعبة، أو غيره؟

إعداد / علي الأسدي

لقد ورد في التاريخ وفي الروايات أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قد ولد في جوف الكعبة المشرّفة في يوم الجمعة في الثالث عشر من شهر رجب، وإنّ هذه فضيلة اختصّه الله تعالى بها لم تكن لأحد قبله ولا لأحد بعده، وقد صرّح بذلك عدد كبير من العلماء، ورواة الأثر، ونظّمها الشعراء والأدباء، وذلك مستفيض عند شيعة أهل البيت عليهم السلام كما أنّه مستفيض بل متواتر في كتب غير الشيعة.

قال الحاكم في (المستدرك): (تواترت الأخبار أنّ فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في جوف الكعبة).

وصرّح بأنّه لم يولد فيها أحد سواه عدد من العلماء والمؤرّخين، راجع: (مستدرك الحاكم: ٤٨٣/٣، وتلخيص للذهبي هامش نفس الصفحة، ونور الأبصار: ٧٦، والفصول المهمة لابن الصباغ: ١٢، وكفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٠٦، ومناقب الإمام أمير المؤمنين لابن المغازلي: ٧).

وقد ذكر ولادته عليه السلام في الكعبة أيضاً: (أسد الغابة: ٣١/٤، والسيرة الحلبية: ١٣٩/١، ونزهة المجالس: ٢٠٤/٢، وتذكرة الخواص: ١٠، ونقله الأميني رحمه الله في الغدير: ٢٢/٦-٣٨ عن عشرات المصادر من علماء السنّة وعلماء الإماميّة) فليراجع.

إلّا أنّ نفوس أعداء الإمام علي عليه السلام وشانئيه قد نفت عليه هذه الفضيلة التي اختصّه الله تعالى بها، فحاولت تجاهل كلّ أقوال العلماء والمؤرّخين ورواة الحديث والأثر، وضربها عرض الجدار حيث نجدهم وبكلّ جرأة ولا مبالاة يثبتون هذه الفضيلة لرجل آخر أيضاً غير الإمام عليّ عليه السلام، حتّى قال ابن أبي الحديد المعتزلي: (كثير من الشيعة يزعمون أنّه ولد في الكعبة، والمحدّثون لا يعترفون بذلك، ويزعمون أنّ المولود في الكعبة حكيم بن حزام) (شرح النهج: ١٤/١).

وكيف يصحّ هذا الكلام ونحن نجد عدداً كبيراً من العلماء ممّن ذكرنا كتبهم وغيرهم يصرّون على أنّه لم يولد في جوف الكعبة سوى الإمام عليّ عليه السلام لا قبله ولا بعده، وأنّ تلك فضيلة اختصّه الله تعالى بها دون غيره من العالمين!!.

وكيف نقبل كلام ابن أبي الحديد وأمثاله ونحن نجد الحاكم يصرّح بتواتر الأخبار في ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في جوف الكعبة؟ فهل الحاكم جاهل بالحديث؟ أو ليس من المحدّثين؟

ثمّ ما هو سند حديث ولادة حكيم بن حزام في جوف الكعبة؟ إنّ هذا الحديث المزعوم لم تثبت صحّة سنده! فضلاً عن أن يكون متواتراً ومقطوعاً به، فكيف يقاوم الأخبار المتواترة؟!.. وهذا خلاف لكلّ مَن نصّ على أنّه لم يولد فيها سوى أمير المؤمنين عليه السلام لا قبله ولا بعده.

قصة فيها حكمة

انظر إلى مَن عصيت

إعداد / علي عبد الجواد

كان لأحد الملوك غلام يحبّه حباً جماً ولا يردّ له طلباً..

وفي أحد الأيام مرض الغلام وأخذ مرضه يشتدّ رويداً رويداً! فاستدعى الملك أفضل الأطباء من كل أنحاء البلاد، ففحصوه وأعطوه شتى أنواع الأدويه والعقاقير الطبية، ولكن الشاب بقي على حاله، بل يسوء يوماً بعد يوم..

وذات يوم جاء طبيب حاذق وبدأ يفحص الشاب، وتوصّل إلى أن مرضه نفسي وليس جسدياً، فأضمر في نفسه استنتاجه، فطلب من الجميع مغادرة الغرفة، وأخذ يتحدث مع الغلام على انفراد، فسأله عن سبب مرضه، وبعد أن اطمأن الشاب إلى الطبيب وأخذ منه المواثيق بعدم إفشاء سرّه قال له:

لقد أغراني بعض أعداء الملك ومن المقرّبين منه والمتظاهرين بحبه وطلبوا مني وضع السم في طعام أبي، وبعد موته سيساعدوني في أن أحل محلّه، بحجة أن أخي الأصغر هو المرشح ليحلّ محلّ أبي.. ولقد خُدعت بكلامهم! وبالفعل وضعت السمّ في طعامه ولكن شاءت الأقدار أن يقفز القط على مائدة الطعام فتناثرت، فغيّر الخدم المائدة.. حينها رجعت إلى رشدي، ولماذا أردت أن أفعل ذلك؟ مع أن أبي يحبني ولم يقصّر معي أبداً، وماذا أفعل بمُلك يُبنى على الدماء؟!

ومن يومها أحسست بمرارة الخجل ووخز الضمير، فلم يهنأ لي طعام ولا شراب..

* هذا الشاب أحسّ بعظم فعله تجاه والده الذي ربّاه وأغدق عليه فخجل وآلمه ضميره فأصبح طريح الفراش..

فكيف بنا ونحن عبيد الله تعالى الذي خلقنا وأكرم مثوانا ونحن تحت نظره وهو يراقب أفعالنا بكل صغيرة وكبيرة.. ألا يجدر بنا أن نكون مثل هذا الشاب ونشعر بالخجل وألّا يقرّ لنا قرار إذا ما ارتكبنا ذنباً أو معصية! وأن وراءنا حساباً وكتاباً الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها..

ويكفينا أن نتأمل فيما جاء في وصية النبي الأعظم صلى الله عليه وآله إلى الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه..

«يا أبا ذر، إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مرّ على أنفه. يا أبا ذر، إن الله إذا أراد بعبد خيراً جعل الذنوب بين عينيه ممثلة. يا أبا ذر، لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت. يا أبا ذر، إن نفس المؤمن أشدّ تقلباً وخيفة من العصفور حين يُقذف به في شرك» (الأمالي؛ للطوسي: ص٥٢٧).

شروط المشاركة

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة ابتداءً من (١ رجب الأصبّ ١٤٤٢هـ) ولغاية (١ محرّم الحرام ١٤٤٣هـ).

٢. تُقدّم القصائد إلى (لجنة تحكيم النصوص)، لاختيار أفضل عشر قصائد موضوعاً ولغةً وبلاغة.

٣. ألّا يكون النصّ الشعريّ قد شارك في مسابقات أُخَر.

٤. أن يشارك المتسابقُ بنصٍّ شعريّ واحد فقط، يُراعى فيه عدم الخروج عن العمود الخليليّ وشروط العروض العربيّة.

٥. أن لا يتجاوز عددُ أبيات القصيدة (٦٠) ستّين بيتاً.

٦. يُسمح لكلّ شاعر من داخل العراق وخارجه الاشتراك في المسابقة، شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحرّ والأدب الملتزم.

٧. استعمال اللّغة العربيّة الرصينة والتركيبة الشعريّة العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.

٨. أن ينطلق موضوعُ النصّ من شعار المهرجان، وبأسلوبٍ حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق إلى موضوعات جانبيّة كـ(السياسيّة والطائفيّة).

٩. إرسال السيرة الذاتيّة للمشارِك في ملفّ وورد مع النصّ متضمّنةً ما يلي:

- اسمه الكامل (الثلاثيّ).
- مكان وتاريخ ميلاده.
- صورة شخصيّة.
- عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكترونيّ.
- التحصيل الدراسيّ والاختصاص.

١٠. كلّ النصوص المشاركة سواءً الفائزة أم تلك التي لم يحالفها الحظّ لا تُعاد لأصحابها.

١١. تُسلّم القصائد (مطبوعةً) إلى قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة أو تُرسل عبر البريد الإلكترونيّ: (info@alkafeel.net).